

حبائل الشيطان

حذرنا الله تعالى من خطوات الشيطان فقال
تعالى :

" يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم
و لا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين "

وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم يستعيذ من
الشيطان وشركه (فحه) .

أجناس الشر التي يسعى الشيطان إليها :

1- **الجنس الأول** : يدعو الشيطان المرء الي
الاشراك بالله والكفر به (فاذا عصم من ذلك
وأيس الشيطان منه جره الي الجنس الثاني)

2- **الجنس الثاني** : البدعة . . . وهي ان يعبد
المرء الله بشرع لم يأتي به الرسل والبدعة هي
بوابة الكفر (فإن نجي المرء من ذلك جره
الشيطان إلي الجنس الثالث)

3- **الجنس الثالث** : أن يوقعه في الكبائر ويزينها
لهم و يصغرها في أعينهم (فإن سبقت للعبد من
الله الحسنى وعصم من الكبائر جره الي الجنس
الرابع)

4- **الجنس الرابع** : الصغائر . . . والإصرار علي
الصغيرة أكبر من فعل الكبير (فإن سبقت للعبد
من الله الحسنى ولن يصر علي الصغائر وإستغفر
الله جره الي الجنس الخامس)

5- **الجنس الخامس** : التوسع في باب المباح
. . . . مما يشغله عن ذكر الله تعالى مثل التوسع
في العمل المباح و التوسع في الشراب والطعام

مما يجعل الإنسان كسولا فيشغل عن ذكر الله .
(فإن سبقك للعبد من الله الحسنى فلم يشتغل
بمثل هذا المباح عن الأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر جره الى الجنس السادس و الأخير)

6- **الجنس السادس** : الإشتغال بالمفضول عن
الفاضل أي ان الشيطان يشغل العبد باثواب
الأقل وأكثر الناس يقع في هذا النوع وكان
الصحابه دائما يسئلون الرسول صلى الله عليه
وسلم " ما أحب الأعمال إلي الله " ومن أفضل
الأعمال عند الله هو تعلم العلم و تعليمه .